وهو غريب لا نعرفه الا من حديث عوف بن خلف ابن ايوب العامري ولا
ادري كيف انتهى وقال الذهبي تفرد به وقد ضعفه ابن معين وقال
السخاوي سنده ضعيف
خصلتان لا تجتمعان في مومن اي كامل الايمان فلا يرد ان كثيرا من الموحدين
موحد تان فيه البخل وسوء الخلق فالمراد بلوغ النهاية فيهما بحيث
لا ينفك عنهما او من فيه بعضها او يغفر وينفك عنه احيانا فانه قد يتنزل
عن ذلك والمفضل للمتقدم ان كثيرا ما يطلق المومن في التنزيل ويراد
به المومن حقا الذي ارتقى اعلا درجات الايمان انتهى قال
الطيبي خصلتان لا تجتمعان مبتدا موصوف والخبر محذوف اي فيما
احدثكم به خصلتان ومن لا يجتمعان كقوله سورة انزلناها وفرضناها
اي فيما اوحينا اليك والبخل وسوء الخلق خبر مبتدا محذوف والجملة
مبينة ويجوز ان يكون خبرا والبخل وسوء الخلق مبتدا فالدان انفرد البخل
عن سوء الخلق وهو نقصه وجعله سطوحا عليه يدل على انه اسوانا
واشنعها لان البخيل بعيد من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس
خدت في البر عن ابي سعيد قال غريب لا نعرفه الا من حديث صدقة
ابن موسى انتهى قال الذهبي وصدقة ضعيف ضعفه ابن معين
وغيره وقال المنذري ضعيف
خصلتان لا يحافظ عليهما اي على فعلهما على الدوام عبد مسلم
الا دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او من غير سبق عذاب الاحرف
تنبيه يوكد به الجملة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر
كل صلاة من المكتوبات وذلك بان يقول سبحان الله عشرا من المرات
ويحمده بان يقول الحمد لله عشرا من المرات ويكبره بان يقول الله اكبر
عشرا من المرات فذلك اي هذه العشرات خمسون ومائة يعني
في اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة في الميزان اي يوم
القيمة لان الحسنة بعشر امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ
مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين ... فتلك مائة باللسان والف في
الميزان وذلك لان عدد الكلمات المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون
وعدد الصلوات خمس في اليوم والليلة فاذا ضرب احدهما في الاخر
بلغ هذا العدد فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة
سيئة يعني اذا اتى بهولاء الكلمات خلف الصلوات وعند الاضطجاع
حصل له الفان وخمسمائة حسنة فيعفى عنه بعدد كل حسنة
سيئة فايكم يأتي كل يوم وليلة بذلك يعني بهذا يصير مغفورا ذكره المظهر
قال الطيبي والفا في فايكم جواب شرط محذوف في الاستفهام نوع

انكار

١٢٨

انكار يعني اذا تقرر ما ذكرت فايكم ياتي بالفين وخمسمائة حتى يكون ما يكفر
بها فما بالكم لا تاتون بها حم خد عن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه
قال حسن صحيح وقال في الاذكار اسناده صحيح الا ان فيه عطا
ابن السايب وفيه خلف وسببه اختلاطه وقد اشار ايوب
السختياني الى صحة حديثه هذا
خصلتان معلقتان في اعناق المؤذنين صيامهم وصلاتهم شبه حالة
المؤذنين واناطة الخصلتين للمسلمين بهم بحال اسير في عنقه ربقة
الرق لا يخلصه منها الا المن او الفدا ذكره الطيبي عن عمر ابن الخطاب
رضي الله تعالى عنهما قال ابن حجر فيه مروان ابن سالم الجزري وهو ضعيف
ورواه الشافعي مرسلا وقال الدارقطني والمرسل هو الصحيح
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم
يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه في الدين
فاقتدى به ونظر في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله به
عليه كتبه صابرا شاكرا ومن نظر في دينه الى من هو دونه ونظر في
دنياه الى من هو فوقه فاسف اي حزن وتلهف على ما فاته
منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قال الطيبي هذا جامع لانواع
الخير لان الانسان اذا راى من فضل عليه في الدنيا طلب نفسه
مثل ذلك واحتقر ما عنده من نعم الله تعالى وحرص على الازدياد
ليلحق بذلك او يقاربه وان نظر في امور الدنيا الى من دونه ظهرت
له نعمة الله تعالى وشكرها وتواضع وفعل الخيرات في الزهد
عن ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهما وفيه المثنى ابن صباح
ضعفه ابن حبان وقال النسائي متروك
خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار وذكر في رواية معهما الملح
وعلل ذلك ايضا في رواية الطبراني بان الله تعالى جعلهما متاعا
للمقوين وقوة للمستضعفين البزار في مسنده طس كلاهما
عن انس رضي الله تعالى عنه قال ابو حاتم حديث منكر واقره عليه
الحافظ ابن حجر وقال الهيثمي فيه الحسن ابن ابي جعفر وهو ضعيف
وفيه توثيق لين
خطوتان تثنية خطوة بالضم وهي ما بين القدمين في المشي
وبالفتح المرة احداهما احب الخطا بالضم الى الله تعالى يعني انه
يثيب صاحبها ويرضى عنه والاخرى ابغض الخطا الى الله تعالى
يعني انه يعاقب صاحبها ولا يرضى عنه فاما التي يحبها فرجل نظر
الى خلل في الصف اي في صف صفوف الصلاة فسده اي سد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)